

4- شرح القواعد والأصول الجامعة 3441 - 9 - 01

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي رحمة الله تعالى. في كتابه القواعد من اصول الجامعة. في الثانية من وسائل احكام المقاصد. وفي الحديث الصحيح من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله او سهل الله له طريقا الى الجنة -

00:00:00

وقد تكاثرت الاحاديث الصحيحة في ثواب المشي الى الصلوات. وان كل خطوة يخطوها تكتب له حسنة وتمحي عنه سيئة طيب يقول المؤلف رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم وفي الحديث الصحيح من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا -

00:00:20

الجنة. من سلك طريقا قلنا ان سلوك الطريق لنيل العلم على نوعين. النوع الاول ان يسلك الطريق الحسي الذي تقرعه الاقدام والثاني ان يسلك الطريق المعنوي الذي تدركه الافهام واضح؟ اذا سلوك الطريق للعلم على نوعين النوع الاول ان يسلك الطريق الحسي الذي تقرعه الاقدام وذلك بحضور حلق -

00:00:40

والثاني ان يسلك الطريق المعنوي الذي تدركه الافهام وذلك بمراجعة الكتب ومطالعتها والطريق الاول اولى وابلغ في ادراك العلم كما تقدم لنا وليس هذا المجال اوليس هذا الموضع مجال ذكر هذا -

00:01:17

يقول سهل الله له سهل الله له طريقا الى الجنة. يعني كان ذلك سببا لدخول الجنة وذلك لانه اذا تعلم العلم فان العلم يزيده خشية لله وهدى وتقى. كما قال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. ومن كان بالله اعرف كان له -

00:01:39

واخوف قال وقد تكاثرت الاحاديث الصحيحة في ثواب المشي الى الصلوات. وان كل خطوة يخطوها تكتب له حسنة وتمحي عنه سيئة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او اخبر ان الانسان اذا توضاً فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة. لم يخطو خطوة -

00:02:07

الارفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. نعم. احسن الله الي قال رحمه الله وفسر قوله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم اي نقل خطاهم واعمالهم للعبادات او -

00:02:35

وناكل خطاهم واعمالهم. احسن الله اليك. اي نقل خطاهم واعمالهم للعبادات او لضدها؟ وكما ان نقل الاقدام والسعى للعبادات الاية اعم انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. وان المقصود باثارهم باثارهم -

00:02:55

كلما ان المقصود باثارهم كل ما خلفوه سواء كان ذلك من العبادات البدنية او المالية فيدخل في ذلك الاوقاف والوصايا ولهذا استدل العلماء رحمة الله على مشروعية الوقف او استدلوا بهذه الآية على مشروعية الوقف. لأن الوقف مما يبقى اثره -

00:03:15

بعد موت الانسان احسن الله اليك رحمه الله. وكما ان نقل الاقدام والسعى للعبادات تابع للعبادة. فنقل الاقدام للمعاصي تابع لها. ومعصية اخرى فالامر بالصلوة مثلا انه يحاسب على الامر في على السعي وعلى فعل المعصية. فانسان اذا ذهب ليفعل معصية -

00:03:42

ففعلها يحاسب على فعل المعصية ويحاسب على سعيه لفعل المعصية كما انه يثاب على فعل الطاعة وعلى سعيه لفعل الطاعة. نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله فالامر بالصلوة مثلا امر بها وبما لا تتم الصلاة الا بها من الطهارة والسترة. واستقبال القبلة وبقية شروطها. وامر بتعلم احكام -

00:04:06

التي لا تتم الا به وكذلك بقية العبادات. فما لا يتم لماذا؟ نقول لأن الامر بالصلوة امر بها وبما لا تتم الا بها لأن الامر بالشيء امر به وبما لا

00:04:34 ي يتم الا يه. امر يه و بما لا ي يتم الا يه. وهذا معنى الوسائل لها احكام -

المقصود نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله فما لا يتم الواجب والمسنون الا به فهو واجب للواجب ومسنون للمسنون. ومن فروع هذا الاصل قول العلماء اذا دخل الوقت على عادم الماء لزمام طلبه في الموضع التي يرجو حصولها حصوله او وجود او وجوده فيها

00:04:55

الآن ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ويلزمك ذلك. طيب يقول اه من فروعها اذا دخل الوقت على عادم ما لزمه طلبه في الموارد
التي يرجو حصوله او وجوده فيها. وعلم من قوله يرجو انه اذا كان لا يرجو بان - 00:05:22

تحقق العدم فطلبه وبحثه اضاعة وقت بلافائدة لكن اذا كان هذا المكان الذي عدم فيه الماء يرجو حصول الماء فليبحث عما حوله.

لكن اذا تحقق و تيقن او غالب على ظني انه ليس هناك ماء فكوننا نأمره بالطلب والبحث هذا اضاعة وقت بلا بلا فائدة - 00:05:42

احسن الله اليك قال رحمة الله ويلزمه كذلك شراؤه وشراء السترة الواحية يثمن مثلها. المراد بالسترة هنا يعني ما يه عورته وليس

المراد بالسترة يضعها المصلي . امامه . فقوله يلزمـه كذلك شاؤه وشرعـة السترة واحـة - 00:06:09

اہ نعم بشم: مثلها او زیادہ لا تضره، فاذا کا: الہاء بیاع بشم: مثله او زیادہ لک: لا تضر ولا تحجف بحالہ فانہ بلزمه بلزمه، مثا۔ ذلک

انسان: مثلاً في . موضوع عدم الماء - 00:06:32

فوحد الماء قارئة الماء تباع في البلد بريبا .. ووحدتها تباع بريالي .. نقوها . لماذا يلزمها لكن: له وحدتها تباع مثلاً بعشرة نقوها . لا يلزمها لأن:

00:06:52 - "هذه زيارة تحفه رالله والقى الشاز انه زانه واد احتجف به الله ما داد انه لا يضر عاليه"

عما حققناه في الاتصالات الالكترونية، من شأنها ملء الفجوة التي انشئت بين العالم

00:07:40 - ملخص قانون عدالة اجتماعية في الماء - د. العادل عباس

مما يزيد عن ١٠٠٪ من إجمالي إنتاج الماء الصالحة للشرب في العالم.

١٣- الكفايات في مهارات القراءة والكتابات - مهارات القراءة والكتابات

فالحال الشيء منه ما هو فرغ فرغ وهو ممتنع ما هو فرغ كفالة فما التقى به من ذلك فهو

٦٠٠٨٣٩ : كنفالة تهالك العجلات - المركبات العامة للنقل

رسان مدیا، بیان اکنون و آینده من حس ادب و هنرمند و مدنی و اندیشه و اندیشه روزگار و پیر

الإسم: فتحي بن ناصر بن علي

الآن في كل الأوقات، وتحتاج إلى مساعدة من قبل الآخرين.

الثالثة عشر - باب - الثالثة كلها - الثالثة - الثالثة عشر - كتابة - ٢١-٠٠-٠٠

لـ الـ زـ نـ كـ لـ اـ تـ هـ نـ كـ لـ اـ كـ لـ اـ لـ لـ دـ مـ الـ لـ لـ دـ مـ الـ لـ لـ دـ مـ الـ لـ لـ دـ مـ

العنوان: قرية العلويات، كفرالزيات، نابلس، فلسطين، البريد: 2900، رقم المكتب: 100

مسنون معاشرنا احمد العبيسي وكتابه طبع في المطبعة المباركية بدمشق

وَالْمُسْتَعِنُ بِهِ مُكْتَفٌ وَاللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ
جَنَاحُهُمْ مُبِينٌ

بہ ملیعی سنت احمد علی ابیین

احصل الله ایک رحمہ اللہ و فضل اللہ دادا میں یعنی سمع علی عیزرا۔ وادا میں یعنی سمع بہ وجہ علی ایش۔ وہجاں میں عتروں مدد

فـعـدـهـ جـمـيـعـ طـرـوـصـ الـتـحـاـيـاتـ مـلـ اـذـالـ وـأـقـامـهـ وـأـمـمـهـ صـغـرـىـ وـبـعـدـىـ وـبـعـدـىـ.ـ وـأـمـرـ بـأـسـعـرـوـتـ وـلـهـيـ عـلـ مـلـ سـتـرـ وـجـهـ دـمـ يـبـعـيـنـ

وتجهير الموى بالتعسيل والتحفين والضناه والحمل والدفع وتوازع دنك والزراعه والحراره وتوابع دنك نعم.

اذا حضره او حضره او استنفر او احتيجه اليه مفهوم؟ اذا حضره يعني حضر صفات القتال والثاني اذا حصل العدو بلده او دهم بلده .
والثالث اذا استنفر استنفره الامام . والرابع اذا احتيجه اليه - 00:11:11

وادرتها معروفة . نعم . احسن الله اليك قال رحمه الله ومن فروعها السعي في الكسب الذي يقيم فيه العبد ما عليه من واجبات النفس
والاهل والابناء والماليك من الادميين والبهائم . وما يوفي به ديوننا . فان هذه واجبات - 00:11:36

والسعى في الاسباب المحصلة لها واجبات مثلها . نعم ومن فروع السعي في الكسب الذي يقيم به العبد ما عليه من واجبات يعني
يجب على الانسان ان يحتسب وان يعمل حتى ينفق على من تلزمته نفقته . ولا يجوز - 00:11:56

له ان يبقى عاطلا بلا عمل يطلب الناس او يتکفف ايدي الناس وللهذا قال وللهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الرجلين الجلدين
الذى سأل الزكاة قال ان شئتما اعطيتكم ولا حظ - 00:12:16

فيها لغنى ولا لقوي مكتسب ولو كان الانسان بمجرد خلو يده من المال لا يطالب بالكسب . لكان الناس يجلسون في بيوتهم ها ويما
ويعيشون على اموال الزكاة وهذا لا يجوز . الزكاة انما تحل لمن كان فقيرا لا كسب له . من عنده مكتسب فيجب - 00:12:35
عليه ان يكتسب لأن ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب . فيجب عليه ان يحتسب من المال ما ينفق به على نفسه ومن تزمه نفقته من
زوجة واهل وماليك وبهاء نعم - 00:13:00

وسائل الاحكام والمقاصد نعم ايه لن تدخل بما لا يتم الواجب الا به ما لا يتم الواجب ايضا قاعدة تتفرع على الوسائل لا يحصل من
المقصاد فما دام القصد النفقة على الاهل والابناء او على النفس والاهل والابناء النفقة عليهم واجبة - 00:13:16
اذا الوسيلة لهذا المقصود واجبة . نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ومن فروعها وجوب تعلم ادلة الوقت والقبلة والجهاد لمن يحتاج
الىها . نعم وجوب تعلم ادلة الوقت . لأن لأن دخول الوقت شرط من شروط صحة الصلاة . واستقبال القبلة شرط من شروط صحة
الصلاה - 00:13:45

فيجب عليه ان يتعلم ادلة الوقت . يعني متى يدخل الوقت ؟ وain جهة القبلة وهذا قد يكون في الزمن السابق وفي زماننا الحاضر ومع
تطور الصناعات الالكترونية تيسير ترى الامر بحمد الله - 00:14:09

معرفة الوقت يسيرة مسهلة . ومعرفة جهة القبلة ايضا يسيرة مسهلة . يتمكن الانسان في اي موضع من العالم من معرفة وقت الصلاة .
ومن معرفة جهة القبلة على كل الناس معهم الهواتف . الهواتف اللي تسمى الهاتف الذكي . فيها برامج تدل على جهة القبلة -
00:14:29

عبد الله . نعم سامية تعرف البرامج في برنامج برنامج اه اسمه برنامج المصلي وغيره . يعطيك القبلة حتى تكون قبلة مرئية يعطيك
خط كانك تجاه الكعبة والوقت ايضا نفس البرنامج يتآقلم مع المكان الذي هو فيه . نعم . يعني انت الان في عنزة يعطيك وقت العشاء
لو انت قلت مثلا - 00:14:57

شمال المملكة الجوف سكاكا بيعطيك الوقت اللي فيه من غير ان تغير . ايه ها اكيد متصل بالنت لابد يكون بعد في بطارية حق ويفي
اشياء ايضا ما لها دخل في في البرنامج بدون نت نعم - 00:15:26

احسن الله اليكم رحمه الله . ومن فروعها ان العلوم الشرعية نوعان . مقاصد وهي علم الكتاب والسنة . ووسائل اليها مثل
علوم العربية بانواعها فان معرفة الكتاب والسنة وعلومهما تتوقف او يتوقف اكثرا على معرفة علوم العربية - 00:15:53
تتم معرفتها الا بها . فيكون الاشتغال بعلوم عربية لهذا الغرض تابع للعلوم الشرعية . نعم . ومنها ان العلوم الشرعية نوعان مقاصد وهي
علم الكتاب والسنة هذا مقصود بعينه ووسائل اليها والى فهمها . وهو كل ما اعان على فهمهما من علوم العربية - 00:16:13

من النحو والبلاغة وكذلك ايضا علوم الالة عن اصول الفقه علم مصطلح الحديث ليس مقصودا بذلك هو وسيلة
ولهذا كل علم فله اصول فالفقه له اصول والتفسير له - 00:16:38

اصول والحديث له اصول والنحو له اصول . وكل علم له اصول . وهذه الاصول هي طرق فهم العلم على وجه سليم فهمتوا ؟
اصول اصول كل علم هي الطرق التي تتمكن بها من فهم هذا العلم - 00:16:58

بخصوصه على وجه سليم. فأصول التفسير هي ماذ؟ القواعد والضوابط التي تتمكن بها من معرفة كلام من تفسير كتاب الله تعالى على وجه سليم اصول الحديث وهي ما يعرف بالمصطلح هي ايضا قواعد وضوابط تتمكن بها من معرفة الصحيح والظعنف من سنة النبي - [00:17:22](#)

صلى الله عليه وسلم. اصول الفقه هي قواعد وضوابط تتمكن بها من معرفة الاحكام الشرعية على وجه صحيح قد تستدل مثلا بنص يكون مقيدا. او بنص يكون منسوبا كيف السبيل الى الاستنباط بطريق صحيح معرفة اصول الفقه. نعم - [00:17:47](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله ومن فروعها ان كل مباح توصل به الى ترك واجب او فعل محرم فهو محرم ذلك يحمو البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع - [00:18:15](#)

وكذلك اذا خيف فوت الصلاة المكتوبة او خيف فوت صلاة الجمعة الواجبات على الصحيح. نعم. قال وانفروا من فروعها ان كل توسل به الى ترك واجب او فعل محرم فهو محرم. لعموم قول الله تعالى وتعاونوا على البر - [00:18:35](#)

والتقوى ولا تعاونوا على اللائم والعدوان. قال من ذلك قد يحرم البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني الذي يكون بين يدي الامام. لأن الجمعة لها نداءان اول وثاني. فالذى تتعلق به الاحكام هو - [00:18:55](#)

الثاني لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ودار البيع امر ونهي. اسعوا وذرروا اي اترکوا. والنهي هنا يعود الى ذات المنهي عنه - [00:19:15](#)

فيقتضي الفساد وعدم الصحة. قال وكذلك يعني بالقياس اذا خيف فوت الصلاة المكتوبة. اي لو انشغل فاته الصلاة المكتوبة. او صلاة الجمعة. مثال ذلك انسان بقى على خروج وقت الصلاة - [00:19:36](#)

مثلا بقى نصف ساعة واراد ان يستغل بالبيع ولو اشتغل بالبيع لاخراج الصلاة عن وقتها. قل هذا حرام. ولا يجوز بل من كبار الذنوب لان اخراج الصلاة عن وقتها من - [00:19:56](#)

كبائر او ايضا يفوت صلاة الجمعة. الواجبة الواجبة على الصحيح. وانما قال على لان من العلماء من يرى انها فرض كفاية ومنهم من يرونها سنة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ولهذا في في قول المؤلف رحمه الله يحرم البيع والنداء او الشراء بعد نداء الجمعة الثاني. قال - [00:20:10](#)

بعضهم وكذا قبله لمن منزله بعيدا. بحيث لو انشغل في منزله لفوت. واضح نعم. يعني اذا الانسان بيته يبعد عن المسجد او يحتاج الى ساعة في السعي الى المسجد وبقى على النداء الثاني ساعة. فنقول اذا بقى على النداء الثاني ساعة يحرم عليك - [00:20:36](#) لانك الان ستتأخر ستتفوت مثلا نصف ساعة بالبيع والشراء. معنى ذلك انك ستتفوت سماع الخطبة لانك لن يأتي الا بعد النداء بنصف ساعة فتفوت على نفسك الخطبة. نعم احسن الله اليك رحمه الله وكذلك لا يحل البيع على من يريده ان يعمل بها معصية كبيرة الاعصير على من يتخذ خمرا او السلاح لاهل الفتنة - [00:21:06](#)

او قطاع الطريق وبيع البيض ونحوه لمن يقامر عليه. نعم وكذلك تحرم الحيل في جميع المعاملات. التي يتوصل بها الى محرم كالحيل على قلب الدين على المدين. وكبيع عينة والتحليل - [00:21:32](#)

على اسقاط شفعة الشفيع بالوقف. طيب وكذلك تحرم الحيل. الحيل جمع حيلة والحيلة هي التوصل الى اسقاط واجب او فعل محرم بفعل ظاهره الاباحة هذا ضابط الحيلة. التوصل الى اسقاط واجب او فعل محرم بفعل ظاهري - [00:21:47](#)

الاباحة. مثال اسقاط الواجب. لو سافر ليفتر السفر مباح ويسقط به وجوب الصوم. لقوله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. لكن هذا الرجل قصد - [00:22:18](#)

التحليل على القطر نقول السفر محرم لانه حيل على اسقاط واجب. كذلك ايضا على محرم قال كقلب الدين على المدين كما لو كان له كما لو كان له دين على شخص - [00:22:39](#)

فاما حل الاجل طالبه بالوفاء فان ابي قلب الدين عليه او قال افترض مني لتوفي الدين تفترض توفي الدين الاول. المثال رجل افترض من اخر مئة الف ريال تحل في رمضان - [00:23:01](#)

لما جاء رمضان طالبه قال اعطني المئة الف. قال ليس عندي شيء. قال اذا افترض مني قرضا اخر ووفي الدين الاول توفي الدين الاول ثم حل الثاني وليس عنده شيء. قال اذا افترض ثانيا لتوفي الدين الثاني. وهكذا - [00:23:23](#)

هذا من صور قلب الدين ومن صور قلب الدين وهو اشد اقبح من الاول. انه اذا حل الاجل قال الدائن للمدين اما ان توفي واما ان ترضي المئة الف حلت - [00:23:44](#)

قال اما ان توفي المئة الف او نجعل المئة مئة وعشرين ثم اذا جاء الاجل الثاني فالمائة والعشرون تصير مئة واربعين وخمسين وهكذا حتى تتراءكم عليه الديون اي هذا ما يوجد قرض جرا منفعة هذا - [00:24:04](#)

ما يجوز لا. ها ايه عموما هذا قرض جر نفعا قرضا ومنفعا لانهم سيقتربون ليسد الدين الاول. طيب الدين الثاني يقول افترض وتسدد الدين الثاني. ثم الثالث افترضي تسدد الثالث. وهكذا - [00:24:32](#)

اي نعم. قال وكذلك ايضا يقول وكبيع العينة بيع العينة والعينة مأخوذة من العين وهو النقد وهو ظد الدين ومنه قول الشاعر انا الدال ام نعتان ام ينبرى لنا فتى مثل مثل نصل السيف - [00:24:56](#)

ميزة مضاريه انا الدان ام نعتان؟ يعني انا اشتري دينا ام نشتري عينا نقدا؟ فالعينة من العين وهو النقد وصورتها ان يبيع شيئا بثمن مؤجل ثم يشتريه نقدا باقل مثاله بعثك بيتي بمئة الف مؤجلة الى سنة - [00:25:23](#)

بعثك بيتي بمئة الف مؤجل الى سنة. الان ثبت في ذمتك ليكم؟ مئة الف. ثم انا اشتري منك البيت. اقول يعني هذا البيت بثمانين نقتا فاشتريه منك بثمانين نقدا - [00:25:52](#)

الان البيت عاد لي وثبت في ذمتك ليكم؟ مئة. فكأنني بعثك ثمانين بمئة. وجعلت البيت وسيلة وكما قال ابن عباس دراهم بدراهם دخلت بينهما حريرة والبيع بيع العينة من الكبائر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تباعتم بالعيدي ورضيتم بالزرع - [00:26:10](#)

تركتم الجهد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم ها ما فهمتها. طيب بعثك بيتي بمئة الف الان كم اطلبك؟ مئة الف. البيت الان عندك قلت اشتري منك هذا البيت بثمانين. واعطيتك ثمانين - [00:26:36](#)

رجع البيت لي ها مو بعشرين مئة ثمن مؤجل الاول مؤجل بعث كبيتي بمئة الف مؤجلة ثم اشتريتها اشتريتها منك نقدا بثمانين هذا باذن الله قال والتحليل على اسقاط شفعة الشفيع - [00:27:07](#)

حي على اسقاط الشفعة وله صور متعددة. منها ان يظهر ثمنا يعجز الشريك مثاله رجالان شريكان في الارض. باع احدهما نصيه على الاخر لما جاء الشريك لأخذ الشفعة الشخص الذي باعه يساوي مئة الف - [00:27:33](#)

فقال انا قد بعثه بمئتي الف المئة الف ما وانا والله مئتين الف. اذا اذا ما تقدر تسقط شفعتك فيتحليل على اسقاط الشفعة كذلك ايضا التحويل على اسقاط شفعة الشباب بالوقف. لما باع الشريك نصيه على - [00:28:00](#)

الآخر المشتري يسقط الشفعة او قفتة. وقفثت هذا البيت يسقط الشفعة او باظهار الثواب. يعني يقول تصدقت به ونحوه غير المقصود فلا تسقط الشفعة. ولهذا لو وقفه يأخذ المشتري الذي بيع به ويكون هذا الثمن وقفها - [00:28:23](#)

يجب على المشتري ان يجعله وقفه فمثلا لو ان شريكه لما باع عليك الارض نصيه من الارض بمئة الف قلت انت هذه الارض وقف يقول كونك وقوتها لا يمنع الشفعة. فلي انا الشريك الاصل ان اخذ هذه الارض بثمنها مئة الف. ثم انت المئة الف - [00:29:00](#)

خلف هذى تكون وقفها تشتري بدلها ارضا اخرى تكون وقفها نعم. يقول او اظهار زيادة في الثمن لثلا يأخذ الشفيع. هذى ذكرها مولف. طيب نقف على ومن فروعها قتل الموصى - [00:29:23](#) - [00:29:39](#)